* واسْتخلف الرَّجُل: استَعذب الماءَ.

* واسْتَخلف، واخْتلف، وأخْلف: سَقاه؛ قال:

* سَقاها فرَوّاها من الماء مُخْلِفُ *[1]

* وقال ابن الأعرابى: أخْلَفْتُ القوم: حَملتُ إليهم الماء العذب وهم فى ربيع ليس معهم ماء عَذب، أو يكونون على ماء ملح؛ ولا يكون الإخلاف إلا فى الربيع، وهو فى غيره مُستعار منه.

* قال أبو عُبيد: الخِلْف، والخِلفة، من ذلك الاسم، والخَلْف، المصدر؛ لم يَحك ذلك غير أبى عُبيد، وأراه منه غلطا.

* وقال اللّحيانىّ: ذَهب المستخلفون يَستقون؛ أى: المتقدِّمون.

* والخَلْفُ: العِوَضُ والبدَل مما أخذ أو ذهب.

* ويقال لمن هلك له مَن لا يُعتاض منه، كالأب والعَمّ: خَلَف الله عليه؛ أى: كان عليك خليفةً. وخلف عليك خيرًا وبخير، وأخلف الله عليك خَيرا، وأخلف لك خيرا؛ ولمن هَلك له ما يُعتاض منه أو ذَهب: أخلف الله لك، وخَلف لك.

* والخَلْفُ: النَّسل.

* والخِلاف: المُضادة؛ وقد خالفهُ مخالفة وخلافا. وفى المثل: إنما أنت خِلافَ الضَّبُعِ الراكبَ؛ أى: تخالف خلاف الضّبع؛ لأن الضَّبع إذا رأت الراكب هربت منه. حكاه ابن الأعرابىّ وفسّره بذلك.

* وقولُ أبى ذؤيب:

إذا لَسَعَتْه النَّحل لم يَرْجُ لَسْعَها وخالفها فى بَيْتِ نُوبٍ عَواسِلِ[2]

معناه: دَخل عليها وأخذ عسلها وهى ترعى، فكأنه خالف هواها بذلك، ومن رواه «وحالفها»؛ فمعناه: لزمها.

* وقول أبى كَبير:

زَقَبٌ يَظلّ الذِّئب يَتْبع ظِلَّه مِن ضِيقِ مَوْرده اسْتنانَ الأخلفِ[3]

(١) عجز بيت للحطيئة فى ديوانه ص٢٣٦؛ ولسان العرب (خلف). وصدره: * كأن دموعى سح واهية الكلى *.

(٢) البيت لأبى ذويب فى لسان العرب (نوب)، (خلف)، (رجا)، وتهذيب اللغة (١٥/ ٤٨٩)؛ وتاج العروس (خلف)، (رجا)؛ والعين (٦/ ١٧٧)، (٨/ ٣٧٩).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (خلف)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٤١٥)؛ وتاج العروس (خلف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٣٤.